

كلمة ملكية بمناسبة ترقية الكولونيل محمد عبروق وتعيينه رئيساً لأركان الحرب المتقدمة

الرباط — استقبل جلالة الملك الحسن الثاني صباح اليوم بالقصر الملكي الكولونيل محمد عبروق وعينه رئيساً لأركان الحرب المتقدمة خلفاً للكولونيل عبد العزيز بناني الذي عينه جلالة الملك مفتشاً عاماً للمشاة.

وبهذه المناسبة رقى جلالة الملك الكولونيل محمد عبروق الى رتبة كولونيل ماجور.

وقد القى صاحب الجلالة خلال هذه المقابلة كلمة سامية جاء فيها :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

ضباطنا الأوفياء

اننا جمعناكم لنقلد الكولونيل عبروق مهامه الجديدة ورتبته الجديدة، وقد عيناه خلفاً للكولونيل بناني في مناطقنا الصحراوية، وقبل ان نوجه النصح والأوامر الى الكولونيل ماجور عبروق، يجب علينا انْ نقول ما نعتقده وما نحس به في شأن الكولونيل عبد العزيز بناني هذه سنة وزيادة وهو في الصحراء يقوم بعملية الدوذ عن حدود البلاد وعن كرامتها، واثناء هذه المدة لم نسمع عنه ولم نر منه الا ما يسر ويرضي الضمير.

واننا نود وهو يغادر الصحراء لتقلد منصب مفتش لقوات المشاة، ان يعلم الجميع ونريد ان يعلم شعبنا كله اننا ننوه به وبالضباط الذين كانوا تحت امرته وبالجنود الذين عملوا الى جانبه.

ولا يفوتنا هنا ان نوجه كلمة وجيزة ولكن مليئة الى ابنائنا في الصحراء المدنيين والعسكريين لنقول لهم ان المغرب بخطابنا للبرلمان وبجواب البرلمان لنا، قرر ان يدخل على سياسته — ان اقتضى الحال — التغيير الجذري، فعلينا جميعاً المعول، ولنا اليقين ان شعبنا والمغاربة كلهم شمالا وجنوباً سيقدرون الظروف الحالية وسيعطون للخطاب وللرد على الخطاب ما له من معنى في الداخل والخارج.

اما الكولونيل عبروق الذي سنقلده رتبة كولونيل ماجور فاننا نعرفه من قديم، وعرفناه بالأخص حينما كان قائد أفواج من الضباط الشبان، أولئك الذين يوجد البعض منهم في الصحراء والذين تقول عنهم التقارير انهم جنود بواسل وانهم ضباط يمكن ان يفتخر بهم.

فوصيتنا للكولونيل ماجور محمد عبروق هي ان يكون في آن واحد الحسام والظل حتى يكون مرآتنا، وكل من قلدناه مهمة مدنية أو عسكرية عليه ان يعكس مأموريتنا ومسؤوليتنا، ومامورية امير المومنين ان يكون ظل الله في الأرض ورمحه، الظل الذي يستظل به، والرمح الذي يدافع به، فكن سيفنا وظلنا ليستظل تحت ظلك كل من اراد ان يستظل تحت ظل امير المومنين، وكن رمحنا لتحارب وتدافع وتحارب كل من خرج عن وحدة الصف وكل من خرج عن امرة امير المومنين.

وفقكم الله جميعاً وسدد خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله.

الاثنين 13 ربيع الثاني 1399 — 12 مارس 1979